من الاشتراك او بطريق التواطي او المقدر المشترك بينهما توقف
الوجود على الوجود مع قطع النظر عما عدا ذلك **مايه** دقيقة من قبيل
الشرط اللغوي دائر على السنة الافاضل فلنذكرها حسب ما قرروها
وهي ما انشد بعضهم ما يقول الفقيه ايده الله ولا زال عنده احسان
في فتى علق الطلاق بشهر قبل ما قبل قبله رمضان ولنمثل
عدنا في الظهار او في النذر وشبهه ويمكن انشاد هذا البيت ثمانية
للتقديم والتاخير بشرط استعمال الالفاظ في حقايقها دون مجازاتها
مع بقاء الوزن ولو طرحنا اعتبار الحقيقة والوزن وطولنا البيت
بمثله اشتمل على سبعماية وعشرين مسئلة فقهية وهلم جرا ولا تتعجب
من ذلك فان هنا بيتا يتفق فيه بحسب التغير اربعون الف بيت
وثلثماية وعشرون بيتا وهو على امام جليل عظيم وفيد شجاع
كريم عليم قلت محاذاة لقول بعض العلماء لقلبي حبيب مليح ظريف
بديع جميل رشيق لطيف وهو من بحر المتقارب لان اللفظين
الاولين لهما صورتان فاذا ضربتا في مخرج الثالث صارت ستة
فاذا ضربت في مخرج الرابع صارت اربعة وعشرين فاذا ضربت في

لحن

91

مخرج الخامس صارت ماية وعشرين فاذا ضربت في الستة فسبعماية
وعشرين فاذا ضربت في السبعة فخمسة الالف واربعون ثم في مخرج
الثامن تبلغ ما قلناه ومن هذا يعلم ان صور النكس في الوضوء ماية
وعشرون ولو اعتبرنا الترتيب بين الرجلين كانت سبعماية وعشرين
ويعلم الترتيب في قضاء الفوائت على القول بالوجوب او الاستحباب
فاذا اردنا في بيت السؤال تكثيره فمعنا في البيت ثلثة من لفظ قبل و
ثلثة من لفظ بعد فنجمع بين الستة فيخرج عن الوزن فنقول قبل ما قبل
قبل بعد ما بعد بعده رمضان ثم لنا ان نسوي بكل قبل وبكل بعد
شهرا من شهور السنة اي شهر كان من غير مجاورة ولا التفات الى ما سميناه
من عدة الشهور ويكون بالمجاز فان اي شهر اخذته فبينه وبين الشهر
الذي ننسبه اليه بالقبلية والبعدية علاقة من جهة انه من شهور السنة
معه او هو قبله من حيث الجملة وبعده من حيث الجملة او هو شبيه بما يليه من
جهة انه شهر موصوف بالقبلية الى غير ذلك من علايق المجاز ثم انا نعمل
هذه الالفاظ فيظهر نسبتها الى رمضان ويظهر من ذلك الشهر الذي ثم نورد
عليها لفظة اخرى من لفظ قبل وبعد الى آخر السنة ومتى افضى الامر الى المداخل

والبعدية

المسؤول عنه

السنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)